

دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية لصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهها

سيمون يعقوب الخوري الياس^{1*}

*1 مدرس في قسم المناهج وطرق التدريس، طرائق تدريس الموسيقا، كلية التربية، جامعة دمشق.

Simon.alkhori@damascusuniversity.edu.cy

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية (اللغة العربية، الأجنبية، العلوم، الدراسات الاجتماعية، الرياضيات) لصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهها، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وحسب هذا المنهج تم تصميم استبانة مكونة من خمسة محاور تمثل كل محور دور الأغنية في تدريس مادة دراسية معينة ومن ثم طبقت هذه الاستبانة على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بحيث يجيب كل معلم عن مادة الدراسية التي يدرسها، بلغ عددهم (178) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة الأغنية الملحة لطلاب الصف الثاني طريقة متميزة ومحفزة ومشجعة للطلاب ولها دور كبير في تدريس المواد الدراسية، وأنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متواسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي.

تاريخ الإيداع: 2024/1/9

تاريخ القبول: 2024/3/6



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر
بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

الكلمات المفتاحية: الأغنية الملحة، المواد الدراسية.

The role of music in teaching secondary education materials from the teacher's perspective

Simon Yakoub Al -Khoury Elias^{*1}

1* Department of Curriculum and Teaching Methods, Methods of teaching music,
Faculty of Education , Damascus University
Simon.alkhori@damascusuniversity.edu.cy

Abstract:

The research aims to introduce the role of music in teaching subjects (Arabic language, foreign language, science, social studies, mathematics) for the second grade Primary education from the teachers' point of view, and to achieve the research objectives, the researcher relies on the descriptive analytical curriculum, because this curriculum is designed as a basis It consists of five lectures representing all aspects of the role of melody in teaching a specific subject and then applying these steps from the perspective of a primary education teacher to live with each Not on the axis of the subject it teaches, the number of them (178) teachers and teachers. The results of the study show that the melodic method is a distinctive, preserved and encouraging method for second-class students and plays a major role in teaching the curriculum materials The statistical differences between middle grades of individuals are the focus of research on the role of music in teaching curriculum materials from their perspective as gender variables.

Key Words: Melody, Study Materials.

Received: 9/1/2024

Accepted: 6/3/2024



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

مقدمة البحث:

تعد الموسيقى لغة روحية تلامس كيان الإنسان بشكل عام والطفل بشكل خاص فهي تكتسب أهمية تربوية وتعلمية كبيرة لأنها تسهم في تكامل عملية البناء التربوي والتلفيقي للمتعلم وتوسيع ثقافته وتنمية قدراته على التعبير والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي والنفسي والسلوكي والاجتماعي، فعملية الإصغاء والاستماع تعد تمهدًا للوصول إلى فهم وإدراك شاملين، وضبط الإيقاع وما له من تأثير في تصرفات الإنسان وسلوكه وبالتالي إدراكه الحسي للإيقاع.

وتؤدي الأغنية الملحة كإحدى المجالات الموسيقية دور تربوي ووظائف وأدوار مهمة في حياة الإنسان في الجانب الوجداني والحضاري والقومي والتهذيب والمهني والعلاجي إضافة إلى دورها الترفيهي، وأصبحت طريقة الاستماع للأغاني وتربيتها والتفاعل مع أنغامها في التعليم من الأساليب التدريسية الفعالة فهي تحبب المتعلم بالمدرسة وأسرتها وبالمواد الدراسية المختلفة، وتنمي شخصيته وتعديل سلوكه، تضفي عليه النشاط والحيوية وتساعده على استيعاب بقية المواد الدراسية، تكسبه خبرات ومهارات فنية مختلفة. ولا يمكن تطوير واستخدام الأغنية الملحة في التعليم إلا بشرط وجود تنظيم هادف ومنهجي للعمل التربوي بطريقة شيقة ومتنوعة وجذابة خلال ساعات المدرسة وخارجها.

والأغنية أداة تعليمية محفزة فهي تجعل من التدريس والتعليم ذات صلة بواقع المتعلم، وأداة رائعة لجذب انتباذه وإمتعاه، لذلك بُرِز الاهتمام الدولي والمحلّي باستخدام الغناء والموسيقا في المناهج الدراسية المختلفة إذ اتبعت وزارة التربية والتعليم في مصر مؤخرًا نهجاً جديداً لتحسين قدرة المتعلمين على فهم وحفظ المناهج الدراسية، وذلك من خلال تلقين الدروس لهم عبر "الغناء والموسيقى"، حيث تم تخصيص إدارة متكاملة لهذا الأمر، بعدما تبين أن "هذه الطريقة قد تقييد بشكل كبير لتوسيع المعلومة، خاصة الأناشيد والمسائل الحسابية بطريقة سلسة، بعيداً عن التعقيد، وتم البدء في التدريس بالموسيقى في المرحلة الابتدائية بما تتضمنه من إيقاع ونغم موسيقي وصور ومعان وانفعالات والمتعلم في المراحل الأولى من التعليم بطبيعته مفتون بالغناء بحيث يمكن الإفادة من هذه الظاهرة بتعلمه وفقها" (الشبراوي، 2014، 147).

إن استخدام الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية تحتاج إلى تدريب المعلمين على طريقة التعامل مع الوسائل الموسيقية، التي

سيجري تأليفها، من خلال بعض الأساتذة المتخصصين في هذا المجال، وتأمين مدخل موسيقي، ولو بسيط للمدارس الابتدائية؛

لأنه قد يكون نافذة النور التي ينتظرونها المتعلمين أسبوعياً؛ لتغيير نمطية بعض الدروس ورتابتها.

ومن هنا جاء البحث الحالي ليقيض الضوء على دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية للصف الثاني من مرحلة التعليم

الأساسي من وجهة نظر معلمها

2. مشكلة البحث:

يعد تلحين المادة التعليمية أحد "السبل المحتملة كاستراتيجية تعليمية تمتلك صفات فريدة يمكن أن تحفز المشاعر وتشغل الحواس

وتعزز الإبداع وتمكن المعلمين من إنشاء بيئة تعليمية متعددة الحواس تعزز إدراك الطلاب وقدراتهم على التفكير الإبداعي، وتسمم

في زيادة معدلات التزام المتعلمين وترغيبهم بالمدرسة والتعليم" (حمد، 2023، 12).

كما أشارت حماد (2023) أن الموسيقى تثير استجابات عاطفية يمكنها تعميق فهم المتعلمين وارتباطهم بالمادة الدراسية. علاوة

على ذلك، فإن الأنماط الإيقاعية والتناغم في الموسيقى تحفز المسارات العصبية المرتبطة بالإبداع والتفكير التخييلي.

كما يشير العайд (2014) في دراسته إلى أن التعليم باستخدام الموسيقى والغناء يعد نشاطاً مهنياً ووسيلة لتعزيز النشاط الإبداعي

وتنمية الشخصية بشكل عام وشامل؛ حيث يمكنها أداء وظائف علاجية، واستعادة توازن الطاقة لدى المتعلم.

كم أكد دراسة عبد العال وآخرين (2022)، ودراسة خليل (2021)، على أهمية استخدام الأغاني في العملية التعليمية، كما أشارت

دراسة نيلاند Niland (2021) أن الأغاني تلعب دوراً كبيراً في تعريف المتعلمين بثقافاتهم وزيادة حصيلتهم اللغوية، إضافة إلى

دراسة كوندراتوويچ Kondratowicz (2018) التي اكدت على فاعلية الأغنية المقدمة للأطفال في العملية التعليمية بشكل عام،

وعملية اكتساب اللغة بشكل خاص. إضافة إلى العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دور الموسيقى في تعليم وتربية

الطفل بشكل عام، لكن موضوع الأغنية الملحة يعد من المواضيع القليلة البحث فيها، منها دراسة حماد (2023) التي هدفت إلى

دراسة تأثير استخدام الموسيقى كوسيلة تعليمية في تدريس التربية الفنية على مستوى الإدراك والإبداع لدى الطلبة في المراحل

الأولى في مدارس مديرية لواء قصبة أربد. شارك في الدراسة (25) معلماً ومعلمة و1200 طالب وطالبة، استخدم في الدراسة نهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي للبيانات وجمع البيانات النوعية. وتمثلت أدواتها بالاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن استخدام الموسيقى كوسيلة تعليمية في تدريس التربية الفنية يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الإدراك والإبداع لدى الطلبة في المراحل الأولى. مشيراً إلى تباين في آراء المعلمين بشأن تأثير استخدام الموسيقى كوسيلة تعليمية.

كما هدفت دراسة عبد العال وآخرين. (2022) إلى التعرف على شكل ومضمون الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية في ضوء المعلومات البيئية لطفل الروضة، استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون حيث تكونت عينة البحث من 359 أغنية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استماراة تحليل شكل ومضمون الأغاني المقدمة ببعض قنوات الأطفال الفضائية، وقائمة بالمضمون المعرفي للوعي البيئي المعلومات البيئية. وكانت أهم النتائج وجود قصور في مضمون الأغاني المقدمة للأطفال من حيث تضمنها المعلومات بيئية مناسبة، فقد جاءت فئة (لا يوجد معلومات بيئية) بمضمون الأغاني بنسبة 95% أي أن نسبة الأغاني التي تناولت المعلومات البيئية كانت (5%), كما أجرى خليل (2021) دراسة هدفت إلى استخدام الأغاني الشعبية الموروثة، واستخلاص المضامين التربوية لأغاني الأطفال الشعبية الموروثة، وذلك لتحسين سلوكياتهم. وقد تم اختيار خمس أغاني شعبية موروثة تصلح لتعليم القيم السلوكية، وعمل 10 حصص لكيفية تدريسهم، واستخدام المنهج الوصفي، وتم عمل استمارتي استبيان للأغاني الشعبية الموروثة المختارة، وكذلك للحصص المقترحة. وتم عرضهم على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين وأفاد الجميع بنسبة 100% على مناسبتهم لسن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وإمكانية الاستفادة منهم في تحسين التحفيظ وسرعة القراءة عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان تصميمياً تجريبياً ذا ضبط جزئي، بلغت عينة البحث (79) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الجمهورية الابتدائية للبنين، التابعة لمديرية التربية في محافظة بابل، وزعوا عشوائياً على مجموعتين تجريبية، درست باستعمال طريقة تلحين النصوص الشعرية، ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وبعد تحليل النتائج احصائياً استنتج الباحثان تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست مادة

النصوص الشعرية المحفوظات باستعمال اللحن الموسيقي على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة

الاعتيادية في التحفيظ وسرعة القراءة، إضافة إلى دراسة مارديليتون mardliyatun (2007) التي اجريت في انكلترا ورمت الى

تحديد ما اذا كان استعمال أغاني الأطفال الانجليزية يتطور قدرة الطلبة في لفظ اللغة الانجليزية وكذلك يحدد اذا ما كان فاعلاً؛

ليستعمل أغاني الأطفال الانجليزية لتعلم نطق الانكليزية، وتكونت عينة الدراسة من خمسة واربعين من الطلبة منهم اثنان وعشرون

من ذكور، وثلاث وعشرون من الإناث، وقد تبنى الباحث طريقة العمل، وكانت الأدوات اختبار النجاز حقل الملاحظة المقابلة وقد

اظهرت النتائج ان عملية التعليم والتعلم بوساطة استعمال أغاني الأطفال تستطيع ان تطور قدرة الطلبة في لفظ اللغة الانجليزية.

يتبيّن من العرض السابق للدراسات السابقة، تركيز الباحثين على أهمية الموسيقا في العملية التعليمية عامّة، وتعليم المهارات

اللغوية بشكل خاص، إضافة إلى تأثير الأغنية على سلوكيات المتعلمين، وقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحاليّة في

التركيز على الأغنية في العملية التعليمية، والاعتماد على الموسيقى في تطور الطفل في مختلف الجوانب الشخصية، والاجتماعية

ولكنها اختلفت من خلال تركيز الدراسة الحاليّة على تأثير المادة التعليمية في مختلف المقررات الدراسية، ودورها في تحسين تعلم

المتعلمين، وإمكانية توصيل المعرفة والمهارات والاتجاهات بطريقة الأغنية الملحة.

تأكيداً لنتائج الدراسات السابقة فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كموجه لمادة التربية الموسيقية في المدارس ومن خلال شكوى

المعلمين في باقي المواد التعليمية غياب الطريقة التي تثير اهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية والأسلوب الذي يساعد المتعلمين على

اكتساب المعرفة في المواد الدراسية المختلفة وغياب التكامل بين مادة الموسيقا والمادة الدراسية المختلفة، وقد تبيّن ذلك من خلال

الدراسة الاستطلاعية التي قام بها، مستخدماً بطاقة المقابلة التي تضمنت أسئلة مفتوحة وجهها الباحث لمجموعة من معلمي مرحلة

التعليم الأساسي لاغ عددهم (10) معلمين والذين أشار (76%) منهم إلى ضرورة ربط المادة الدراسية بالموسيقا بطريقة جديدة في

التعليم إذ أن أي معلومة يتم تقديمها للطفل ينبغي أن تكون على شكل أغنية، فالطفل يحفظ الأغنية باللاشعور وبعد أن يحفظها

يقوم المعلم بتحليل مضمونها وجعل الطفل يستنتج الفكر الأساسية المراد معرفتها، كما أشار (81%) منهم إلى أهمية التكامل بين

الموسيقا والممواد الدراسية المختلفة وربما تكون أسلوب الأغنية من الأساليب التي تحقق الغاية المرجوة من التعليم، الأمر الذي ولد

لدى الباحث الرغبة في القيام بهذه الدراسة ، إذ أن معرفة دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظر المعلمين

أمراً بالغ الأهمية لتقدير قابليتها للتطبيق وفعاليتها في السياق التعليمي. ، ومن هنا تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما

دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

3. أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من خلال:

1.3. الأهمية النظرية: تتطرق أهمية البحث النظرية من أهمية الأغاني الملحة في شد انتباه المتعلمين بوجه عام وإثارة الدافعية

لديهم للتعلم وبالتالي الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تقديم المادة العلمية، وإضافة البهجة والحماسة في عملية تعلم المتعلمين،

فالأغاني المترافقة مع موسيقى وإيقاع وصور شاعرية تخاطب وجdan المتعلمين وتثير في النفس أحاسيس الفن والجمال، كأحد

أبرز أهداف التعلم الوجداني الاجتماعي. كما أن تنظيم العملية التعليمية بشكل شيق ومتنوع يعد من أهم القضايا التي يسعى إليها

العاملون في المجال التربوي والتعليمي، وإن تكوين شخصية متطورة بشكل شامل وممتان أمر لا يمكن أن يتم بدون أسس الثقافة،

بما في ذلك الموسيقى، لذلك هناك حاجة لاستكشاف مناهج بديلة يمكن أن تعزز تجربة التدريس والتعلم مع كل المواد الدراسية.

2.3. الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية للبحث كونه يمكن من خلاله مساعدة مدرسي المواد المختلفة في تصميم التعليم

وتخطيط دروسهم باستخدام الأغنية الملحة من خلال تكوين تجارب تعليمية تدمج الموسيقى لتحسين التعلم وزيادة مشاركة

المتعلمين، إضافة إلى أن هذا البحث قد يسهم في توجيه القائمين على تخطيط المناهج التعليمية إلى اتخاذ القرارات الصحيحة

حول تأثير استخدام الأغنية الملحة كوسيلة تعليمية يمكن أن يقدم دعماً لاتخاذ قرارات تعليمية أكثر فاعلية.

4. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي: تعرف دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية

للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها. ويتفق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية

1.4. تعرف دور الأغنية الملحة في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها.

2.4. تعرف دور الأغنية الملحة في تدريس مادة الرياضيات للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها.

3.4. تعرف دور الأغنية الملحة في تدريس مادة العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها.

4.4. تعرف دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها.

4.5. تعرف دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة الأجنبية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها.

5. أسئلة البحث: يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية للصف

الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟ ويترفرع عن هذا السؤال الأهداف الأسئلة الفرعية الآتية:

1.5. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

2.5. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة الرياضيات للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

3.5. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

4.5. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

5.5. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة الأجنبية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

6. حدود البحث:

1.6. **الحدود العلمية:** دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية (اللغة العربية والأجنبية، الرياضيات والعلوم، الدراسات الاجتماعية) للصف الثاني الأساسي.

2.6. **الحدود البشرية:** معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

3.6. **الحدود الزمنية:** أجري البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2022/2023.

4.6. **الحدود المكانية:** مدارس مديرية التربية في مدينة دمشق.

7. متغيرات البحث:

1.7. المتغيرات المستقلة(التصنيفية):

• **الجنس:** وله مستويين (الذكور، الإناث).

• **المؤهل العلمي:** وله ثلاثة مستويات (معهد، إجازة جامعية، دراسات عليا).

2.7. المتغير التابع: دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظر معلمها.

8. فرضيات البحث:

1.8. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس.

2.8. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي.

9. مصطلحات البحث والتعرifات الإجرائية:

التدريس: مجموعة من الخطوات المنظمة والمتابعة التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المرعوبة من العملية التعليمية (السر وأخرون، 2021، 26)، ويعرف الباحث التدريس إجرائياً بأنه العملية المنظمة والمخططة التي يقوم بها معلم المادة الدراسية في الغرفة الصافية لتحسين تعل التلاميذ ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

الأغنية: تعبر فني يجمع بين الكلمات واللحن لإيصال رسالة أو إحساس معين إلى الجمهور وهي وسيلة شائعة للتعبير عن المشاعر والأفكار والقضايا المختلفة في مختلف الثقافات، وبذلك تأتي الأغاني معبراً عن أحوال الإنسان ومشاعره وعواطفه وأفكاره على تنوعها واختلافها (العوادي، والجنابي، 2017، 399)، وتعرف إجرائياً بأنها قطعة غنائية تتضمن مجموعة من الكلمات المتاغمة والملحنة تؤدي بصوت بشري بمرافقة الآلات أو من دونها، يستخدم المعلم أو الطالب فيها حنجرتهم التي هي جزء من جهازه الصوتي، في إخراج الأصوات والأنغام، لإيصال المعلومات التي يريد لها المعلم من التلاميذ.

التلحين: هو تسلسل نغمات مُختلفة الحِدة يتحَكّم في تدفقها نماذج إيقاعية مختلفة من حيث الطول، أو القصر، أو هو "تعاقب من الأنغام المُنظَّمة على وفق طريقة ترتاح لها الأذن، ويرتاح لها الذهن" (إلياس، 2015، 24).

الأغنية الملحنة: تعرف إجرائياً بأنها أسلوب تدريسي يقوم على تحويل المادة العلمية المتضمنة في المقرر إلى كلمات موزونة ملحنة على شكل أغنية يقدمه المعلم للمتعلمين بشكل شائق من أجل السهولة في إيصال المعرف والمعلومات للتلاميذ عن طريق الأغنية الموسيقية الملحنة.

المواد الدراسية: وهي المقررات الدراسية التي تدرس للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي والمقررة من وزارة التربية وهي (اللغة العربية والأجنبية، الرياضيات والعلوم، الدراسات الاجتماعية).

13. الإطار النظري:

1.13. الغناء في مرحلة الطفولة المبكرة:

تعد الأغنية اللغة الأم للطفل، ينبغي اكتسابها في سن الطفولة المبكرة بنفس النمط الذي يتعلم الطفل بها كيفية الكلام، وهذا ما أكدته الكثير من التربويين كأفكار كوداي أو من الذين انتهجوا الموسيقيين سواء ممن تبن نهج مدارس أخرى. (الشراقي وآخرون، 2012، 12).

2.13. أهداف أغنية الطفل: تهدف أغنية الطفل في مرحلة الطفولة إلى تحقيق وظيفتين:

الأولى تربوية: وتعتبر تتميمة الوعي وإكساب الطفل المعرف المختلفة الاجتماعي والقومي والديني من أهم الوظائف التربوية للأغنية، فخدمة المواد الدراسية الأخرى، وبث روح التعاون، وتعويد الطفل على التفكير وتصريف طاقات الطفل وتعريفه بالعالم المنطقي والمنظر الخارجي، كلها أهداف تدرج تحت الوظيفة التربوية. (Turnning Wheel press, 2006).

الثانية فنية: فتشتمل على تتميمية الإدراك الحسي والذوق الموسيقي، وتنمية مهارات السمع وتعريف الطفل بعناصر الكتابة الموسيقية، والكشف عن استعداداته ومواهبة الموسيقية. (محمود، 2001، 30).

ثالثاً: أهداف إدخال الموسيقى في المناهج الدراسية: إن إتباع هذه الطريقة تساعد في (سلوم، وسلامان، 2013، 122).

1-تحسين قدرة الطلاب على فهم المادة الدراسية، وذلك من خلال تلقين الدروس للطلاب عبر الموسيقى، حيث يتم تخصيص إدارة متكاملة لهذا الأمر، بعدها تبين أن هذه الطريقة قد تصبح "العصا السحرية" لتوسيع المعلومة، خاصة الأناشيد والمسائل الحسابية بطريقة سلسة، بعيداً عن التعقيد.

2-تطبيق الموسيقى بالمناهج، بحيث تصل كل المعلومات المعرفية الموجودة بالدرس إلى التلاميذ لمساعدتهم على الاستيعاب بعيداً عن الطريقة التقليدية، من خلال الموسيقى.

3-عوده الطلاب مرة أخرى لاستخدام الكتاب المدرسي وترك الدروس الخصوصية.
ونجد أن الأغنية كأحد مكونات الموسيقى تستطيع أن تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه واحساسه في تتميته من كافة الجوانب العقلية والجسدية والوجدانية، ولذلك لا بد من أن تتضمن الأغنية الأهداف التي تساعد على تنمية هذه الجوانب وهي:

1-زيادة الحصيلة اللغوية المتعلم من خلال كلمات الأغنية.

2-إكساب المتعلم الكثير من المفاهيم التي تساعد على التعرف على المناسبات الاجتماعية والأحداث المختلفة.

3-تكوين القيم والعادات السوية من خلال غرس الأخلاقيات مثل حب الوطن، والنظام، والنظافة، والأمانة، وما إلى ذلك .

4-تعويد المتعلم على المشاركة الجماعية والتعاون والإحساس بدوره.

5-تنمية الذاكرة من خلال ربط الأغنية بمفردات المنهج المدرسي لإكساب الطفل المعارف والمعلومات بطريقة حيوية ومشوقة. (سلوم، وسلامان، 2013، 123).

14. الطريقة والإجراءات:

1.14. منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (ميلاد والشمامس، 2012، 86)، وحسب هذا المنهج تم تصميم استبانة مكونة من خمسة محاور تمثل كل

محور دور الأغنية في تدريس مادة دراسية معينة ومن ثم طبقت هذه الاستبانة على معلمي مرحلة التعليم الأساسي بحيث يجب

كل معلم عن محور المادة الدراسية التي يدرسها.

2.14. المجتمع الأصلي وعينة البحث:

تمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي للحلقة الأولى في المدارس الرسمية بمدينة دمشق والبالغ عددهم حسب الإحصاءات الرسمية (8912) معلماً ومعلمة لعام الدراسي 2022/2023، حسب الإحصائيات الرسمية لمديرية التربية في مدينة دمشق.

3.14. عينة البحث: سُحبَت عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بطريقة العينة المتباعدة وهي عينة مقصودة، بلغ عدد أفراد هذه العينة (178) معلماً ومعلمة ممن استجابوا لتطبيق الاستبانة التي وزعت على العينة الكترونياً، والجدول (1) يبيّن توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزع أفراد عينة البحث حسب متغيراته

النسبة المئوية	العدد	مستويات المتغير	المتغير
8.43	15	معهد	المؤهل العلمي
65.17	116	إجازة جامعية	
26.40	47	دراسات عليا	
100.00	178	الكلي	
24.72	44	الذكور	الجنس
75.28	134	الإناث	
100.00	178	الكلي	
20.79	37	اللغة العربية	المادة الدراسية
10.67	19	اللغة الأجنبية	
18.54	33	الدراسات الاجتماعية	
26.40	47	العلوم	
23.60	42	الرياضيات	
100.00	178	الكلي	

4.14. أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته والتحقق من فرضياته قام الباحث بتصميم استبانة تهدف إلى تعرّف دور الأغنية الملحة في تدريس المواد الدراسية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمها. وقد تم تصميم هذه الاستبانة من خلال:

- الاطلاع على الأدب النظري المرتبط بموضوع البحث وبعض الدراسات السابقة التي تناولت دور الموسيقا والتربية الموسيقية في

التعليم ومنها (دراسة حماد 2023) ودراسة عبد العال وأخرين. (2022) ودراسة العوادي والجنابي (2017).

- تحديد المؤشرات الخاصة بطريقة تلحين المادة العلمية في كل مادة دراسية والتي شكلت عبارات الاستبانة.

- اشتغلت الاستبانة على مقدمة تضمنت تحديد هدف الاستبانة، والبحث على التعاون مع الباحث، وبيان آلية الإجابة عنها،

والتأكد على سرية المعلومات التي يعطيها المُجيب، لأن غايتها البحث العلمي فقط، وتدوين البيانات الشخصية للمُجيب.

- صنفت بنود الاستبانة وعددها/46/ بنداً مغلاقاً موزعة بصورةها الأولية في خمسة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: مادة اللغة العربية: ويتضمن هذا المحور (10) من المؤشرات المرتبطة باستخدام طريقة الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة العربية يجب عنها مدرس اللغة العربية فقط.

المحور الثاني: مادة اللغة الأجنبية: ويتضمن هذا المحور (11) من المؤشرات المرتبطة باستخدام طريقة الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة الأجنبية يجب عنها مدرس اللغة الأجنبية فقط.

المحور الثالث: مادة العلوم: ويتضمن هذا المحور (9) من المؤشرات المرتبطة باستخدام طريقة الأغنية الملحنة في تدريس مادة العلوم. يجب عنها مدرس العلوم فقط

المحور الرابع: مادة الدراسات الاجتماعية: ويتضمن هذا المحور (9) من المؤشرات المرتبطة باستخدام طريقة الأغنية الملحنة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية يجب عنها مدرس الدراسات الاجتماعية فقط.

المحور الخامس: مادة الرياضيات: ويتضمن هذا المحور (7) من المؤشرات المرتبطة باستخدام طريقة الأغنية الملحنة في تدريس مادة الرياضيات يجب عنها مدرس الرياضيات فقط.

5.14. طريقة الإجابة عن بنود الاستبانة:

اختير الشكل المغلق للاستبانة المعتمد على اختيار الإجابة من خمس تقييمات، وطلب من المعلمين إبداء رأيهم بكل (عبارة) من عبارات الاستبانة وفق المادة التي يدرسها فقط على سلم ليكرت (Likert) خماسي الدرجات، أعلى درجة فيه /5/ موافق بشدة،

و/4/ تقابل موافق، و/3/ تقابل بدرجة متوسطة و(2) تقابل غير موافق بشدة. وقد تم تحويل المقياس الخماسي بعد تطبيق الاستبانة على العينة إلى ثلاثة فئات بدلاً من خمس فئات لزيادة دقة الحكم على النتيجة، من خلال دمج فئتي (موافق بشدة وموافق في فئة واحدة باسم موافق) ودمج فئتي (غير موافق بشدة وغير موافق في فئة واحدة باسم غير موافق) إضافة إلى فئة بدرجة متوسطة، وذلك للحكم على دور الأغنية في تدريس كل مادة دراسية، مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئه لأعلى درجة للاستجابة في الاستبانة - أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

عدد الفئات

طول الفئه =

$$(3/1-5) = (3 \div 4) = 1.33 \quad \text{وهي طول الفئه (بدر وعبابنة، 2007، 33)}$$

وكلما ارتفعت درجات أفراد العينة كلما دل على ارتفاع دور الأغنية في التدريس، والجدول (2) يبين فئات الاستجابة وتقديرات الحكم.

الجدول (2): معيار الحكم على دور الأغنية في تدريس كل مادة دراسية

فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة	قيم الاستجابة	فئات الاستجابة
من -1 2.33	1	غير موافق
3.67 - 2.34	3	متوسطة
5 - 3.68	5	موافق

6.14. التحقق من صدق الاستبانة:

اتبع الباحث طريقة صدق المحتوى ويهدف وهذا النوع من الصدق إلى الكشف عما تقيسه الاستبانة فعلاً، وللحذر من صدق المحتوى قام الباحث بدراسة بنود الاستبانة وتحصصها ومراجعة التوازن بين ما تشمله بنود الاستبانة والمجالات التي تشملها ومدى تمثيلها لما وضعت لقياسه وذلك للتأكد مما إذا كانت الاستبانة عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه، وبعد التأكد من سلامية هذه المعطيات، لجأ الباحث إلى التحكيم، إذ قام بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين لإبداء رأيهم فيها ومدى قياسها لما وضعت لأجله، وقد أجمع المحكمون على كفاية المحاور والعبارات المخصصة لكل محور ولم يحذفوا أو يضيفوا أية عبارة وأشاروا على ملاءمتها لأغراض الدراسة.

4.17.14. ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة **بطريقة التجزئة النصفية** ، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية، وبلغ عددهم (33) معلماً ومعلمة ، ثم قام الباحث بشرط بنود الاستبانة إلى نصفين، فجعل العبارات ذات الأرقام الفردية في الشطر الأول والعبارات ذات الأرقام الزوجية في الشطر الثاني، وتم حساب درجة الثبات الكلي وثبت كل محور من محاور الاستبانة باستخدام معامل ارتباط سيرمان ومعامل جتمن، كما تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونيباخ وهي إحدى طرائق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة فجاءت النتائج كما هي بالنحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (3): معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونيباخ

الفأ كرونيباخ	جتمن	معامل سيرمان	محاور الاستبانة
.901	.779	.847	المحور الأول: مادة اللغة العربية
.932	.905	.899	المحور الثاني: مادة اللغة الأجنبية
.814	.865	.807	المحور الثالث: مادة العلوم
.889	.917	.863	المحور الرابع: مادة الدراسات الاجتماعية
.855	898	.778	المحور الخامس: مادة الرياضيات
.809	.786	.901	الثبات الكلي

يتبيّن من الجدول (3) أن قيم معامل ثبات كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل قيم مقبولة إحصائياً ويدل ذلك على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

15. عرض النتائج وتفسيرها:

1. الإجابة عن أسئلة البحث:

1. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة العربية على الاستبانة،

فجاءت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة العربية على استبانة دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة العربية

مستوى الضغوط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة العربية
موافق	.837	4.28	1. تحسن طريقة الأغنية الملحنة من اللفظ والنطق لدى المتعلم
موافق	.960	4.01	2. تجعل الأغنية دروس اللغة حية وذات صلة بواقع المتعلم
موافق	.872	4.49	3. تعد الأغنية أداة فعالة لجذب انتباه الأطفال وإيمانتهم.
موافق	1.002	4.04	4. تحسن طريقة الأغنية الملحنة من الذوق الفني للمتعلم
موافق	.548	4.07	5. تساعد طريقة الأغنية الملحنة من تغيير المتعلم لصوته في الأماكن المناسبة
موافق	.571	4.03	6. تحتوي كلمات الأغاني على لغة يستخدمها الناطقون باللغة الأم فعلياً وشكل يومي
موافق	.679	4.37	7. تساعد الأغنية على زيادة حصيلة المتعلم من المفردات
موافق	.858	3.84	8. تزيد الأغنية الملحنة من الكفاءة اللغوية للمتعلم في الصف
موافق	.711	4.10	9. تسهم الأغنية الملحنة في تمكين المتعلم من قواعد اللغة العربية
موافق	.921	3.66	10. تزيد الأغنية الطلاقة التعبيرية لدى المتعلم
موافق	.380	4.09	دور الأغنية الملحنة في تدرس مادة اللغة العربية

يتبيّن من الجدول أن معلمي اللغة العربية يرون أن للأغنية وتحفيز المادة العلمية في دروس اللغة العربية دور كبير في التحصيل

اللغوي والمهارات اللغوية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (4.09) وبلغ الانحراف المعياري (0.380) وبالنظر للجدول (2)

معيار الحكم يتبيّن أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة (موافق). أما من حيث ترتيب العبارات فقد جاءت العبارة (3) في المرتبة

الأولى وبدرجة كبيرة إذ أن معظم المعلمين أشاروا إلى أن الأغنية أداة فعالة لجذب انتباه الأطفال وإيمانتهم، إضافة إلى أن استخدام

طريقة الأغنية الملحنة تسهم في تحسين اللفظ والنطق لدى المتعلم، كما جاءت العبارة (9) أن الأغنية الملحنة تسهم في تمكين

المتعلم من قواعد اللغة العربية بدرجة كبيرة أيضاً .

2. ما دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة اللغة الأجنبية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة الأجنبية على

الاستبانة، فجاءت النتائج كما هي في الجدول الآتي :

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة العربية على استبانة دور الأغنية الملحة في تدريس مادة اللغة الأجنبية

مستوى الضغوط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور الأغنية الملحة في تدريس مادة اللغة الأجنبية
موافق	.701	4.03	11. تشكل الأغنية الملحة أداة رائعة في تعلم اللغة الأجنبية
موافق	.883	4.21	12. تزيد الأغنية الملحة من الكفاءة اللغوية للمتعلم في الصفة
موافق	.830	4.56	13. يمكن من خلال طريقة الأغنية الملحة إشراك كافة المتعلمين في تعلم المفردات الجديدة
موافق	.557	4.83	14. بناء المفردات
موافق	.719	4.16	15. تعزز مهارات الاستماع
موافق	.673	4.20	16. الأغنية أداة تعليمية محفزة
موافق	.657	4.61	17. تحسين النطق
موافق	.717	4.19	18. تجعل الأغنية دروس اللغة حية وذات صلة بواقع المتعلم
موافق	.722	4.10	19. تعد الموسيقا الأغنية أدلة فعالة لجذب انتباه الأطفال وامتاعهم.
موافق	.761	4.12	20. تحتوي كلمات الأغاني على لغة يستخدمها الناطقون باللغة الهدف
موافق	.741	4.12	21. تساعد الأغنية الأطفال بتقديمها اللغة الهدف بسياق ولحن ليكونوا أكثر دراية بصوت ونغمة اللغة الجديدة
موافق	.367	4.28	دور الأغنية الملحة في تدريس مادة اللغة الأجنبية

يتبيّن من الجدول أن معلمي اللغة الأجنبية يرون أن للأغنية وتحفيز المادة العلمية في دروس اللغة الأجنبية دور كبير فهي تزيد من الكفاءة اللغوية وتشكل أداة فعالة في تعلم اللغة الأجنبية واكتساب أساسياتها، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (4.28) وبلغ الانحراف المعياري (0.367) وبالنظر للجدول (2) معيار الحكم يتبيّن أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة (موافق). ودور الأغنية في دروس اللغة الأجنبية جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر معلميها.

3. ما دور الأغنية الملحة في تدريس مادة العلوم للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي مادة العلوم على الاستبانة،

فجاءت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة العربية على استبانة دور الأغنية الملحة في تدريس مادة العلوم

مستوى الضغوط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور الأغنية الملحة في تدريس مادة العلوم
موافق	1.208	4.06	22. تحقق طريقة الأغنية الملحة أهداف التدريس
موافق	1.189	3.47	23. تثير طريقة الأغنية الملحة انتباه التلاميذ
موافق	1.210	4.22	24. تولد طريقة الأغنية الملحة الدافعية للتعلم
موافق	.984	4.19	25. تساعد طريقة الدروس الملحة التلاميذ على تذكر المعلومة في وقت لاحق
موافق	1.159	4.03	26. تتسم طريقة الأغنية الملحة مع مستوى النمو العقلي للتلاميذ
موافق	1.105	4.07	27. تحافظ طريقة الأغنية الملحة على نشاط التلاميذ في أثناء التعلم
موافق	.997	3.45	28. تساعد طريقة الأغنية الملحة على تنمية الجانب الحركي
موافق	.797	3.48	29. تساعد طريقة الأغنية الملحة على تنمية التلاميذ في الجانب الوجداني
موافق	1.126	4.49	30. تساعد طريقة الدروس الملحة على تنمية التلاميذ في الجانب المعرفي
موافق	.629	3.94	دور الأغنية الملحة في تدريس مادة العلوم

يتبيّن من الجدول أن معلمي العلوم يرون أن للأغنية وتحسين المادة العلمية في دروس العلوم دور كبير فهي تحقق أهداف تدريس مادة

العلوم وتولد الدافعية لدى المتعلم وتنمي المتعلم من كل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاريه، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم

(3.94) وبلغ الانحراف المعياري (0.629) وبالنظر للجدول (2) معيار الحكم يتبيّن أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة (موافق).

4. ما دور الأغنية الملحة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميه؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية على

الاستبانة، فجاءت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة العربية على استبانة دور الأغنية الملحة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

مستوى الضغوط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور الأغنية الملحة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية
موافق	.500	3.94	31. تزيد الأغنية الملحة من الحس الوطني للمتعلم
موافق	.611	3.54	32. تنمي الغنية الملحة اتجاهات إيجابية للمتعلم نحو المدرسة
موافق	.717	3.89	33. تساعد طريقة الأغنية الملحة التأثير على المشاركة الجماعية
موافق	.633	4.22	34. تساعد طريقة الأغنية الملحة التأثير على الإحساس بدوره
موافق	.736	4.00	35. تعد الأغنية الملحة وسيلة فعالة للتعبير عن انفعالات المتعلم
موافق	.767	4.20	36. تسجّم طريقة الأغنية الملحة مع المعلومات المتضمنة في الدرس
موافق	.698	4.16	37. يساعد دمج الموسيقى في الدراسات الاجتماعية في تحديد أهداف تعليمية واضحة.
موافق	.745	4.06	38. تربط الأغنية الملحة المتعلم بمجتمعه
موافق	.908	4.02	39. تنمي الأغنية الملحة لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو عاداته وتقاليده وثقافته
موافق	.357	4.00	دور الأغنية الملحة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية

يتبيّن من الجدول أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أن للأغنية وتحسين المادة العلمية في دروس الدراسات الاجتماعية دور

كبير فهي تساعد المتعلم على الإحساس بدوره وتزيد من حسه الوطني وتنمي لديه اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمعلمين، فقد

بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (4.00) وبلغ الانحراف المعياري (0.357) وبالنظر للجدول (2) معيار الحكم يتبيّن أن هذا

المتوسط يقع ضمن الفئة (موافق).

5. ما دور الأغنية الملحة في تدريس مادة الرياضيات لصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميه؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي مادة الرياضيات على الاستبانة،

فجاءت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات أفراد عينة البحث من معلمي مادة اللغة العربية على استبانة دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة الرياضيات

مستوى الضغوط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة الرياضيات
موافق	.524	2.60	40. يعزز استخدام الموسيقى فهم المتعلمين للمفاهيم الرياضية
موافق	.697	2.44	41. تمكن دمج الأغنية الملحنة في دروس الرياضيات من تصميم خطط فعالة.
موافق	.881	2.94	42. تساعد الأغنية الملحنة معلم الرياضيات من زيادة تركيز المتعلم
موافق	.729	2.74	43. تعد الأغنية وسيلة تعليمية مبتكرة تضفي الحماسة والمتنة إلى مادة الرياضيات
موافق	.811	2.88	44. تسهم الأغنية في إزالة الخوف والقلق لدى المتعلم في مادة الرياضيات
موافق	.715	2.88	45. تعد الأغنية حافزاً كبيراً لدى الطالبة للتفاعل مع دروس الرياضيات
موافق	.699	2.69	46. تساعد الأغنية المتعلمين من المستوى المتقدم للتفاعل مع الحصة الدراسية
موافق	.291	2.74	دور الأغنية الملحنة في تدريس مادة الرياضيات

يتبيّن من الجدول أن معلمي الرياضيات يرون أن للأغنية وتحلّين المادة العلمية في دروس الرياضيات دور متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (2.74) وبلغ الانحراف المعياري (0.291) وبالنظر للجدول (2) معيار الحكم يتبيّن أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة (درجة متوسطة) وربما تعود هذه النتيجة إلى طبيعة الرياضيات ومستوى التجريد فيها.

اختبار فرضيات البحث:

1.8. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس واحتساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، جاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (9): نتائج اختبار (t- test) لدالة الفرق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية من

وجهة نظرهم حسب متغير الجنس.

القرار	قيمة الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	أبعاد الاستبانة
غير دالة	.496	176	.682	.385	4.12	44	ذكور	اللغة العربية
				.379	4.08	134	إناث	
غير دالة	.455	176	.749	.287	4.25	44	ذكور	اللغة الأجنبية
				.391	4.30	134	إناث	
غير دالة	.810	176	.240	.568	3.92	44	ذكور	العلوم
				.650	3.95	134	إناث	
غير دالة	.341	176	.955	.28751	4.0483	44	ذكور	الدراسات الاجتماعية
				.37834	3.9899	134	إناث	
غير دالة	.574	176	.564	.223	2.76	44	ذكور	الرياضيات
				.312	2.73	134	إناث	

يتبيّن من الجدول (9) أن قيمة الدلالة لكل مادة دراسية كانت أكبر من مستوى الدلالة (00.05) لذلك فالفرق غير دال إحصائياً،

مما يدعو للقول أنه: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في

تدريس المواد الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس.

وتعود هذه النتيجة إلى طبيعة العملية التعليمية وخصائص التدريس التي لا تختلف حسب الجنس فالذكور والإناث أكدوا على أهمية

أسلوب التدريس في تعليم المواد الدراسية.

2.8. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد

الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية

الملحنة في تدريس المواد الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي، فجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول

الآتي:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد الدراسية من وجهة

نظيرهم حسب متغير المؤهل العلمي

المادة الدراسية	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغة العربية	معهد	15	4.06	.363
	اجازة جامعية	116	4.09	.397
	دراسات عليا	47	4.14	.367
	Total	178	4.09	.380
اللغة الأجنبية	معهد	15	4.28	.363
	اجازة جامعية	116	4.24	.380
	دراسات عليا	47	4.39	.326
	Total	178	4.28	.367
العلوم	معهد	15	3.91	.667
	اجازة جامعية	116	3.92	.638
	دراسات عليا	47	4.04	.538
	Total	178	3.94	.629
الدراسات الاجتماعية	معهد	15	4.0292	.37121
	اجازة جامعية	116	3.9848	.36021
	دراسات عليا	47	4.0168	.33115
	Total	178	4.0050	.35723
الرياضيات	معهد	15	2.68	.282
	اجازة جامعية	116	2.77	.285
	دراسات عليا	47	2.76	.318
	Total	178	2.74	.291

يبين من الجدول (10) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

بمستوياته الثلاث، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One

(Way Anova) ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول (11): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول مستوى الضغوط النفسية والاجتماعية لدى

طلبة المرحلة الثانوية حسب متغير المستوى الاقتصادي

ANOVA							
القرار	قيمة الدالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	.606	.502	.073	2	.146	بين المجموعات	اللغة العربية
			.145	175	25.412	داخل المجموعات	
			177		25.558	إجمالي	
غير دالة	.145	1.956	.261	2	.521	بين المجموعات	اللغة الأجنبية
			.133	175	23.324	داخل المجموعات	
			177		23.845	إجمالي	
غير دالة	.609	.497	.198	2	.395	بين المجموعات	العلوم
			.397	175	69.536	داخل المجموعات	
			177		69.931	إجمالي	
غير دالة	.751	.287	.037	2	.074	بين المجموعات	الدراسات الاجتماعية
			.129	175	22.514	داخل المجموعات	
			177		22.588	إجمالي	
غير دالة	.212	1.565	.132	2	.264	بين المجموعات	الرياضيات
			.084	175	14.761	داخل المجموعات	
			177		15.025	إجمالي	

يتبيّن من الجدول (11) أن قيمة (f) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0.05)، في كل مادة دراسية مما يدعو إلى القول

أنه: لا توجد فروق ذو دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول دور الأغنية الملحنة في تدريس المواد

الدراسية من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي.

إذاً أن المعلمين من كل مستوياتهم العلمية يدركون أهمية الموسيقا وأسلوب الأغنية الملحنة وفعاليته في تحسين العملية التعليمية

وال التربية في مدارسهم باختلاف مؤهلاتهم وشهاداتهم، فتوسيع انتشار النظريات التربوية والإدارية وتطور طرائق واستراتيجيات التعليم

واتباع المعلمين من كافة المؤهلات للدورات والبرامج التدريبية على أساليب وطرائق التدريس جعلت الفروق بين المؤهلات العلمية

ضعيفة في الحكم على الجوانب التعليمية، لذلك لم تلحظ بينهم الفروق.

مقتراحات البحث:

1. ضرورة التكامل ما بين التربية الموسيقية والممواد الدراسية الأخرى، والاهتمام بتوظيف الأغنية في مرحلة التعليم الأساسي لما لها من قبول وأهمية في تحقيق مختلف أنواع الأهداف والعمل على صياغة المعارف والمفاهيم المراد إيصالها للتلاميذ على شكل أغاني مسجلة بطريقة مشوقة واستخدامها كوسيلة تعليمية هادفة.
2. تفعيل استخدام أسلوب تلحين المادة العلمية في التدريس لتنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلم نحو المعلمين والمدرسة والممواد الدراسية.
3. التعاون مع متخصصين في مجال الموسيقى لتدريب المعلمين على المهارات والمعرفة الالزمة لدمج الموسيقى بشكل فعال في المواد الدراسية.
4. ضرورة أن يكون اللحن بسيطاً وخلياً من التعقيد وألا تتعذر الجملة اللحنية (5) علامات موسيقية كي تتماشي مع طبقة صوت المتعلم.
5. إخضاع المعلمين الذين سيقدمون المادة اللحنية إلى دورة تأهيلية موسيقية حتى يستطيع التعرف على كيفية الاستفادة من التسجيلات الموسيقية وكيفية استخدام الأغنية الملحة في التعليم.
6. استخدام الأغنية الملحة في المنصات التعليمية التي يقيمها المركز الوطني للمناهج.
7. تقديم نماذج عبر الفضائية التربوية وتقديم دروس باستخدام الأغنية الملحة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. الياس، سيمون يعقوب الخوري. (2015). التربية الموسيقية لمعلمي رياض الأطفال وأدواتها، ط 1، دار الاعصار العلمي، عمان.
2. العايد، سري. (2014). أثر استخدام الموسيقى في التربية الفنية على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في الأردن. *المجلة الدولية للفنون والعلوم*، 7 (2)، 183-196.
3. حماد، سوزان محمد عباس محمد. (2023). دراسة تأثير استخدام الموسيقى كوسيلة تعليمية في تدريس التربية الفنية على مستوى الإدراك والإبداع لدى الطلبة في المراحل الأولى في مدارس مديرية قصبة أربد، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (39)، العدد (6)، ص ص 1-34.
4. خليل، عنایات محمد. (2021). إستخدام الأغاني الشعبية الموروثة في تحسين سلوكيات تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. مصر، مج. 45، ع. 1، ص ص. 2272-2294.
5. زغلول، نفيسة. (1971). "دور الموسيقى في تربية الطفل" رسالة ماجستير. القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية.
6. السر، خالد خميس، ودحالة، عمر علي، وعبد الجود، إياد ابراهيم. (2021). استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية. غزة، فلسطين: جامعة الأقصى.
7. سلوم، طاهر، وسلامان، جمال. (2013). - "تصميم التعليم". - سوريا، جامعة دمشق، منشورات كلية التربية، ط 1
8. الشبراوي، عبد الناصر سلامة. (2014). أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنمية الجوانب الإنسانية. القاهرة. دار جوانا للنشر.
9. الشرقاوي، صبحي، وحداد، رامي، وماضي، عزيز. (2012). "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة". - مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية مج 39، ع. 3. الأردن.
10. صبري، نبيلة. (1989). "أثر الغناء في التكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير. القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية.

11. عبد العال، أسماء جمال خميس، عبد الخالق، أحمد سعيد أحمد، وعثمان، سهير عبد الحميد. (2022). دور الأغاني المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية في إكساب طفل الروضة المعلومات البيئية: دراسة تحليلية، مجلة التربية وثقافة الطفل، مصر، مج. 20، ع. 2، ج. 1، ص ص. 25-1
12. العوادي، هاشم راضي جثير محمد، والجنابي، مهند فاضل فرهود. (2017). أثر تلحين النصوص الشعرية لمادة القراءة العربية في التحفيظ وسرعة القراءة عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، العراق، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع. 33، ص ص. 394-412.
13. محمود، إناس كمال. (2001). "برنامج مقترن لتربية الوعي الصحي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أغاني مبتكرة". جامعة حلوان - كلية التربية الموسيقية.
14. موقع العرب. (2015). إدخال الموسيقى في المناهج الدراسية يزيد رغبة التلاميذ في التعلم. تاريخ الدخول (25/6/2019). متاح عبر الرابط: <https://alarab.co.uk>
- 15.1-Arnoff, FW. 1969. Music and Young Children.
- 16.2-Turning Wheel Press, New York. Greata, Joanne. 2006. An Introduction to Music in Early.
- 17.Kondratowicz, O. (2018). The importance of folk songs in the formation of children's phonological awareness. Society of friends of the polish language, 98(3), 108 – 118.
- 18.-Mard liyatun. (2007). children songs as media in teaching English pronunciation 'final project' university Niageri sermnarg'n, p 106-158.
- 19.Niland, A. (2011). The lives of songs: An exploration of how new songs become part of young children's musical cultures. Doctoral Thesis, University of Western Sydney (Australia).